

## «المشاريع الأميركية والإسرائيلية تستسقط»

# حزب الله: لاستمرار الحوار لتجاوز الأزمات



فياض



الحاج حسن

### رانيا العشي- أحمد موسى

شدد حزب الله على أهمية استمرار الحوار الداخلي لتجاوز الأزمات، مؤكدا إسقاط المشاريع الأميركية و«الإسرائيلية»، ومنتقدا الضغوط السعودية التي تمارس على الإعلام في محاولة لإسكات صوت الحق والمقاومة.

### صفي الدين

وفي السياق، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن عمليات المقاومة في جرد عرسال مستمرة، وأن «جبهة النصر» وكل المجموعات الإرهابية هي هدف دائم للمقاومة، التي تقوم بواجبها على أكمل وجه، مشددا على أن «محاولات تلميع صورة «جبهة النصر» بعد عملية الإفراج عن العسكريين، وإظهارها على أنها جمعة خيرية تخدم اللبنانيين جاءت بالفشل، وذهب تعب الساعين لذلك بلا نتيجة».

وخلال رعايته للحفل التابيني الذي نظمته حزب الله في حسيبة الإمام الحسيني في بعلبك، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد حسان اللقيس، وحضره نواب كتلت بعلبك الهرمل وفعاليات إجتماعية وسياسية وبلدية واختيارية وعوائل الشهداء، وصف صفي الدين السعودية بأنها «بلد معتد»، مشددا على ضرورة «الأخذ بالسعودية التي أتت اتفاق سياسي على جوائز ومكاسب بعد أن دسرت اليمن وفشلت»، ومعبرا عن أمه في الوقت ذاته بمتغيرات جديدة، ومستقبل تحذره إرادة الشعوب.

وفي ختام الحفل التابيني، جرى عرض فيلم عن حياة الشهيد اللقيس تلامه عزة حسيبي. وبالمناسبة أيضا، زار وفد من قيادة حزب الله في البقاع وحشد من عوائل الشهداء والفعاليات ضريح الشهيد اللقيس في روضة الشهداء في بعلبك.

ووضع أكاليل من الزهر على الضريح باسم قيادة منطلة البقاع، والبيئات السنائية، والهيئة الصحية الإسلامية، وهيئة دعم المقاومة، إضافة إلى بلدية بعلبك وأحداء بليديا بعلبك.

### قاووق

من جهة أخرى، اعتبر نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، أن أشد ما يفرق على المتكبر والمتجبر هو صوت

الحقيقة لأنه يفضح إجرامه. وأضاف قاووق في كلمة له خلال الحفل التابيني الذي أقامه حزب الله للشهيد حسين محمد يونس في حسيبة بلدة مشرفة في البقاع الغربي، «كل صوت يفضح الإجرام والإرهاب والتكفير هو مستهدف، لكن لماذا الآن، السعودية بعد أن وصلت إلى مسار الهزيمة المحتمة في اليمن تريد أن تخفي مشهد الهزيمة أمام عين شعبها، فالسعودية لا تحتل صخرة تقدم الجيش اليمني وقرارات الجنود السعوديين من بين أيديهم، لذلك كان القرار السعودي باستهداف قناة «المنار»، وقد سقطت السعودية من قبل «إسرائيل»، التي عملت على استهداف «المنار» على القمر الأوروبي، لكن مهما كان حجم الاستهداف والضغوطات فإن الدور الذي يقوم به حزب الله يتأق ويقوى أكثر فأكثر وهو على مسار الانتصار».

### فياض

من جهته، شدد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض على ضرورة أن يعمل الجميع على إحياء المؤسسات، وإقرار قانون انتخابات يؤمن صحة وعدالة وفاعلية التمثيل، وعلى تسيير عجلة الدولة، ووضع حد للفساد، ومعالجة الملفات الحيوية في النفط والكهرباء والصيانة، والنفقات، واعتماد سياسات صارمة في اجتثاث مجموعات الإرهاب والتكفير، وحماية التعايش ومحاربة النزعة المنهية التي تشل النظام السياسي، وإنتاج ديمقراطية لبنانية منتجة وفاعلة لا تهش أي بلدة عين التينة في البقاع الغربي، أنه «ستستقط أحلام ومشاريع الأميركيين والإسرائيليين» ورجعية العرب وتخلّفهم ويؤسّمهم وشقاؤهم، ومعهم إرهابيوهم وتكفيريوهم».

### فقيش

من ناحيته، دعا وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فقيش، خلال احتفال تربوي في صور، إلى «تفعيل الحوار بين مختلف القوى السياسية مهما كان هناك من انقسام أو خلاف، سواء كان هذا الحوار ثنائيا أو على المستوى الوطني العام الذي

## وقفات تضامنية مع المخطوفين لدى «داعش»؛ أملنا كبير باللواء إبراهيم لتحريرهم



وقفة تضامنية مع المخطوف يوسف

كبير وكلنا ثقة بمدبر عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وترى يوسف الكسلام زوجة ابنه المخطوف، فقالت: «500 يوم ونعاني الماساة والوجع»، ناشدة «داعش» باسمها واسم كل أم وزوجة العسكريين بحريتهم، فإرسال مطالبهم، لافتة إلى أن «الدولة اللبنانية مستعدة للتفاوض معهم». من جهته، قال نظام مغيط شفيق معاون أول المخطوف إبراهيم مغيط: «لا يستطيع أحد أن يعير العسكريين بحريتهم، فإرسالهم ليس بالقليل»، مؤكدا «الإصرار على الاستمرار، فالهدف واحد هو عودة العسكريين الباقين».

وتوجه إلى الحكومة بالقول: «ابدلوا نصاري جيدهم حتى نصل إلى نهاية سعيدة، وضعا فلقنا فيكم فلا نخذلونها، وستكون جاهزين لأي تحرك إذا لمسا أي تخالفتكم». وأكد الشيخ محمد الحاج حسن شقيق العسكري المخطوف علي الحاج حسن ناشدته، «كل العلاء والحكام، أن يساهموا في تقديم أي مساعدة من شأنها الإفراج عن أجنبتنا». وتمنّى سفير منظمة حقوق الإنسان عضو هيئة سراء مجلس الوحدة العربية والتعاون الدولي خليل أحمد شداد، على «المسؤولين بدل الجود ليكون الجنى الممنع». وأعلن عادل أرسلان تضامنه مع أهالي العسكريين المخطوفين، لافتا إلى أن «صبرهم وإيمانهم يقوى صبرنا وإيماننا»، معبرا عن ثقته

## البناء

### درويش: خلاصنا بأن نرحم بعضنا

ترأس راعي أبرشية الفزل وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة لمناسبة إطلاق سنة الرحمة، عاونه فيه كهنة الأبرشية بحضور حشد كبير من المؤمنين.

وتخلل القداس رتبة فتح الباب المقدس في الكاتدرائية، فخرج المؤمنون مع الكهنة والمطران من الباب الرئيسي للكاتدرائية وتوجّهوا بتلوا فاشع إلى أمام الباب المقدس حيث أقيمت صلاة خاصة وبارك درويش الباب بالماء المقدس ودخل الجميع عبره إلى الكاتدرائية من جديد. بعد الإنجيل ألقى درويش غظة شرح فيها معاني سنة الرحمة، ومهامة الباب المقدس، ومما قال: «افتتحنا اليوم الباب المقدس وبه نفتتح سنة الرحمة الإلهية التي أرادها البابا فرنسيس أن تكون سنة مقدسة، ونعي بأن كل معدّ هو ابن الرحمة ورسول للرحمة لأنّ المسيحي هو العلامة الحسية واللموسة لاستمرارية محبة الله التي تغفر وتخلص».

وختم درويش غظته بالدعوة إلى عيش الرحمة في الحياة اليومية، وقال: «علينا أن نصنع الرحمة بأقوالنا، بأفعالنا وبتصرفاتنا ومن خلال تصرفاتنا التي تعكس الرحمة الإلهية، والكنيسة تعلمنا بأن نكون رحماء وذلك بالقيام بأعمال ملموسة وبالمحافظة على سمعة الآخرين. هذه السنة أيضا نريد أن نرجع إلى الله بالتوبة وننصالح بعضنا مع بعض، فلا خلاص لنا من دون رحمة الله، ولا خلاص لنا من دون أن نرحم بعضنا».

كذلك، احتفل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بحيط به نائبه العام المونسنيور جوزف مرهج ونوابه الأساقفيون ورؤساء جامعة ومدارس الحكمة، بقداس افتتاح يوبيل سنة الرحمة الإلهية في كاتدرائية مار جرجس في بيروت، شارك فيه الكهنة الأبرشيون والرهبان والمكرسون، والراهبات والمكربات والمؤمنون والمؤمنات في أبرشية بيروت. وقدم المشيّمين الرئيس برّي، وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر ممثلا لرئيس الحكومة تمام سلام، النائب أمين وهبي ممثلا للرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة، مفتي صيدا الشيخ محمد سليم سوسان ممثلا لمفتي الجمهورية، ووزير المال علي حسن خليل، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفد من نواب اللقاء الديموقراطي ضمّ النواب: علاء ترو، هنري حلو وإيلي عون، وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضمّ نجل رئيس الحزب تيمور وليد جنبلاط وأمين سرّ الحزب ظافر ناصر، النائب علي خريس، هاني قبيسي، علي بزّي، عبدالمجيد صالح، أيوب حميد، ميشال موسى، الوزير السابق عدنان منصور، العميد فرنسا شاهين ممثلا قائد الجيش، الوزير السابق فوزي الصلوح، أمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص على رأس وفد من كبار ضباط قوى الأمن الداخلي، العميد سمير سانن ممثلا المدير العام لامن الدولة، وفد يمثل المدير العام لامن العام اللواء عباس إبراهيم برئاسة العميد الركن حسن علي أحمد، رئيس المجلس الأعلى لجمارك العميد نزار خليل، رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، مدعي عام الجنوب ربهف رمضان، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان قلحة، المدير العام للتعليم المهني أحمد دياب، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، محافظ النبطية محمود المولي، رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبيلان، المدير العام المغتربين هيثم جمعة، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان، راعي أبرشية صور والأراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران شكرالله الحاج، أعضاء هيئة الرئاسة في حركة «أمل»، جميل حايك ومحمد نصرالله وخليل حمدان وأعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي وقيادات الأقاليم في حركة «أمل»، مدير مكتب قائد الجيش العميد محمد الحسيني، رئيس فرع



درويش

### نقابة محامي طرابلس تعلق الإضراب

أعلن مجلس نقابة المحامين في طرابلس بعد جلسة في مقرّ النقابة تعليق الإضراب وذلك لأنه تمّ تعيين اليوم الاثنين موعد جلسة محاكمة بالاعتراض المقدم من نقابة المحامين أمام قاضي العجلة، للوصول إلى الحل القانوني المناسب.

وترك جلساته مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في حينه. من جهته، عقد قطاع المحامين في حزب «التحرر العربي»، اجتماعاً في مقرّه بطرابلس، وبحث المجتمعون في موضوع أزمة نقابة المحامين، وسجّلوا في بيان بعد الاجتماع جملة ملاحظات حولها، معتبرين: «أنها المرة الأولى في تاريخ النقابة التي تبلغ الخلافات والتجاذبات هذا الحد الذي يُسيء لسمعة المهنة. كما أنّ النقابة مؤسسة تفتخر بخضوعها للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، باعتبارها حريصة على سيادة القانون في ضبط العلاقات بين جميع المؤسسات والأفراد».

وأكدوا احترامهم ل«نقيب وأعضاء مجلس النقابة الحاليين»، معتبرين أنّ «النقابة السابقين محط تقدير، ويجب المحافظة على الأصول والبيانات التي سادت طريقة التعامل بين جميع الزملاء، والتي يجب أن يتّم التسمك بها تجاه النقباء الحاليين والسابقين». كما أكدوا التسمك «بعمدا الشفافية والمساواة أمام القانون والدفاع عن حقوق الأفراد. ويجب أن تبقى العلاقة بين القضاء والمحاماة ضمن مبدأ الاحترام المتبادل على قاعدة التعاون في سبيل تطبيق القانون وإعطاء كل ذي حق حقه. وأنّ الذي يبدّر في اتخاذ قرار الإقذاع سوف يكون الفالغ الحقيقي والذي سيلقي الدعم».

ودعا المجتمعون مجلس النقابة وجميع النقباء السابقين إلى «المبادرة فوراً لتسوية ما، ووضع حل لهذا الشرخ الحاصل ورفع الضرر الفادح اللاحق بالمحامين والمحافظة على العلاقة بين القضاء والنقابة، وحسن سير العمل بجناحي العدالة».



اجتماع محامي التحرر العربي

## 3 محليات سياسية

### مأتم رسمي وشعبي حاشد لشقيقة برّي في تبين



الصلوة على جثمان الرحلة

مخابرات الجيش في الجنوب العميد خضر حمود، وفد من قيادة قوى الأمن الداخلي وحشد كبير من الفاعليات القضائية والاعتبارية والزوجية والسياسية والبلدية والاختيارية، ووفود شعبية من مختلف المناطق. وانطلق موكب التشييع من أمام منزل القفيدة وصولاً إلى جنّات البلدة حيث أمّ الصلاة على الجثمان إمام بلدة تبين الشيخ محمد رضا بزّي، ووروي الجثمان الثرى بعد ذلك تقبّل بزّي وعائلته التعازي في النادي الحسيني للبلدة.

وتقاطرت على تبين أسس الشخصيات والوفود الشعبية المعزّبة من مختلف المناطق الجنوبية، وعدد من المناطق اللبنانية.

ومن أبرز المعزّين اليوم عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض يرافقه عدد من قياديي الحزب، النائبان علي بزّي وعبد المجيد صالح، وفد كبير من ضباط وحدات قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، مدراء عاون، قيادات عسكرية وأمنية، قضاة، رجال دين من مختلف الطوائف، فاعليات اغترابية وثقافية واقتصادية وتربوية، ممثلون عن عدد من الجمعيات الأهلية، رؤساء مجالس اتحادات بلدية واختيارية، ووفود قيادية من قيادات الأقاليم في حركة «أمل» وكشافة الرسالة الإسلامية.

وقد أختتمت التعازي في بلدة تبين، بجلس عزاء الحسيني أقيم في النادي الحسيني للبلدة، حضره أهالي تبين وحشود شعبية من مختلف القرى والبلدات الجنوبية.

كذلك امتلات قاعة النادي الحسيني المخصّص للنساء، بالشخصيات والوفود المعزّية، وفود من جمعيات نسائية من مناطق لبنانية مختلفة، مؤسسات الإمام الصدر، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبعيلات عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية.

ويتقبّل برّي وعائلة التعازي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة في بيروت اليوم وغداً من الساعة الثانية عشرة ولغاية الرابعة عصراً، ومن السادسة مساءً لغاية التاسعة.

## لقاء تشاوري عند البعريني؛ لتحسين التسوية عبر السلة الشاملة



البعريني متحدثاً في اللقاء

بإرها: مجلس الشيوخ واللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن والتنمية الإدارية الانتخابية، وتعزيز خيار المقاومة للحدود «الإسرائيلي» وتحرير مزارع شبعاً وسائر أرضنا المحتلة، ومقاومة التطرف والإرهابيين عموماً.

وشدد البعريني على «أنّ الوقت مناسب لتكامل المبادرات السياسية والأمنية، وتحديداً عقب الإنجازات الهامة التي قام بها المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، لدوره في ملف إخراج العسكريين من الأسر وسائر الملفات الأمنية، والتقدير لجيشنا ولقوانا الأمنية بكل فروعها وأجزئتها على ما تقوم به من جهود مفررة في تفكيك شبكات الإرهابيين والعلاء»، أملاً أن «تكون الفرحة كاملة بإطلاق سائر الأسرى المخطوفين وعودتهم إلى عائلاتهم

بإرها: مجلس الشيوخ واللامركزية الإدارية والإنماء المتوازن والتنمية الإدارية الانتخابية، وتعزيز خيار المقاومة للحدود «الإسرائيلي» وتحرير مزارع شبعاً وسائر أرضنا المحتلة، ومقاومة التطرف والإرهابيين عموماً. وشدد البعريني على «أنّ الوقت مناسب لتكامل المبادرات السياسية والأمنية، وتحديداً عقب الإنجازات الهامة التي قام بها المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، لدوره في ملف إخراج العسكريين من الأسر وسائر الملفات الأمنية، والتقدير لجيشنا ولقوانا الأمنية بكل فروعها وأجزئتها على ما تقوم به من جهود مفررة في تفكيك شبكات الإرهابيين والعلاء»، أملاً أن «تكون الفرحة كاملة بإطلاق سائر الأسرى المخطوفين وعودتهم إلى عائلاتهم

## الشعبي الناصري: المدخل لحل الأزمات قانون النسبية خارج القيد الطائفي

تحرير العسكريين، بعد عمل دؤوب وتفاوض وحديث ومرير غير مباشر للقوى الأمتنية مع الخاطفين».

ودعا إلى «تشكيل جبهة تقدمية وحدوية عربية تواجه المشاريع الاستعمارية والصهيونية والرجعية، وتتاضل من أجل النهضة العربية».

وكان لسعد كلمة أمام المؤتمر تناول فيها الإزمات التي يعاني منها الشعب والتحديات التي يواجهها، داعياً إلى التغيير على جميع المستويات، وحياً «الشعب الفلسطيني المنتفض في وجه الاحتلال»، ودعا إلى «اعتماد الحلول السياسية للسرعات الأهلية المشتعلة في غير قطر عربي»، مشدداً على «الوحدة لمواجهة الخطر الصهيوني والخطر الإرهابي». وتطرّق إلى «الإنجازات التي تمّ تحقيقها على طريق تعزيز أوضاع التكلم وتأييده للقيام بدوره على الوجه الأمثل في إطار نضال تيار المقاومة والتقدم والتغيير في لبنان والوطن العربي»، ودعا أعضاء التنظيم إلى «مزيد من الانخراط في النضال الشعبي والعمل على استنهاض الحركة الشعبية».

واستمرار احتلالها لأراض لبنانية وإقدامها على نهب ثروة لبنان والاعتماد على الغاز». ونوّهت بدور المقاومة في مواجهة التهديدات والأطماع الإسرائيلية»، واستتكرت «تواطؤ بعض أعمدة النظام اللبناني مع الجماعات الإرهابية، وغياب الغطاء الرسمي للأجهزة العسكرية التي تقوم بدور فعال في التصدي للشبكات الإسرائيلية والإرهابية». وشدّدت على «أهمية دعم كفاح الشعب الفلسطيني وضرورة الحل السياسي في سورية»، مستتكرّاً «الدعم الدولي والإقليمي والعربي الرجعي للجماعات الإرهابية، والتدخل العسكري التركي في العراق». وراي المؤتمر أنّ «معالم النظام اللبناني تتفاقم بفعل تشردم القوى السياسية وخلافاتها، ما أدّى إلى اندماج الحزّم في التعاطي مع القوى الإرهابية في منطقت عرسال، حتى أنّ بعض أعمدة هذا النظام كانت مؤيدة لهذه القوى ومدافعة عنها، بل وساهمت في تسليم العسكريين المخطوفين ضاربة السيادة اللبنانية عرض الحائط. وهذا الموقف أدّى لاحقاً إلى مزيد من انتهاك السيادة بالخضوع لشروط الخاطفين الإرهابيين بهدف

عقد التنظيم الشعبي الناصري» مؤتمر العام بدورته العادية الأولى برئاسة الأمين العام الدكتور أسامة سعد، واستعرض تقارير الأمانة العامة واللجنة المركزية التي تناولت الأوضاع السياسية والتنظيمية. وتناقش المؤتمرين التقارير وخطط العمل المعروضة مع تقديم عام للأمين للتنظيم في مختلف المجالات. وأقرّ المؤتمر توصيات على الصعيد التنظيمي والسياسي منسجمة مع الأوضاع الداخلية للتنظيم والأوضاع اللبنانية. وعرض في ختام المؤتمر فيلم وثائقي عن الحراك الشعبي من إعداد فريق إعلامي من حملة «ضدّ الفساد».

وأكدت التوصيات أنّ «النظام الطائفي القائم في لبنان قد برهن عن عجزه عن حل الأزمات التي أدخل الشعب في أتونها، إضافة إلى عجزه حتى عن تجديد نفسه»، ودعت إلى «النضال ضدّ أعمدة هذا النظام»، مؤكدة أنّ «المدخل الوحيد لحلّ أزمات لبنان هو باعتماد قانون جديد للانتخابات خارج القيد الطائفي، ويرتكز على النسبية والدائرة الوطنية الواحدة». وتبيّنت إلى «خطورة التهديدات الصادرة عن «إسرائيل»